

باب التوضيح والانتقاد

الموسيقى العربية

للاستاذ جول روانت Prof. Jules Rouant

الفناء اخو الشعر ولقد كان الشعر والفناء شائعين عند كل الامم القديمة ولا تزال نرى بين آثار المصريين الاقدمين صور آلات الفناء التي كانوا يستعملونها . وكل ما وصل الينا من العرب حديث لا يصل الى ابعد من الف وستائة سنة اي بعد ان انقرضت حضارة الاقدمين من المصريين والاشوريين والفينيقيين واليونان والرومان وكل هؤلاء كان عندهم شعر وفناء فلا يصدق ان العرب لم يكن لهم شعر وفناء ايضاً قبل الزمن الذي وصلت الينا اخباره . وما لا شبهة فيه انهم عنوا بالموسيقى في حضارتهم الاسلامية بعد ما فتحوا الشام والعراق ومصر واتصلوا بالزوم والفرس فترجموا كتب اليونان في هذا العلم وقام منهم رجال كثيروا فيه كيقوب ابن اسحق الكندي المتوفى سنة ٢٤٨ للهجرة واحمد بن مروان الصرخدي المتوفى سنة ٢٨٦ واثاب بن قرة المتوفى سنة ٢٨٨ وغيرهم من الذين ذكرنا كتبهم في متنظف ديسمبر سنة ١٩٢٥ ومن الذين وردت اسماءهم في كتاب الاستاذ جول روانت

وكتاب الاستاذ جول روانت هذا عني به الموسيقي الاستاذ اسكندر شلفون مترجمه وصححه و اضاف اليه اضافات كثيرة كلها بها وجهله ثلاثة اجزاء وقد صدر منه الآن الجزء الاول وهو يحوي اصول الموسيقى العربية واسماء الذين كتبوا فيها وترجمات كثيرين من المصنفين والمصنفات من عهد طلوس المتوفى سنة ٨٦ للهجرة الى عبيدة الطنبورية التي كانت معاصرة لاسحق بن ابراهيم الموصللي المتوفى سنة ٢٣٦ ويقال انه قال فيها
است عبيدة في الاحسان واحدة فانه جار لها من كل محطور
من احسن الناس وجهها حين بصرها واحذق الناس ان غنت بطنبور
ويقع هذا الجزء في ١٦٠ صفحة كبيرة وخطي بان بقتنية كل من يحب الموسيقى لما جمعه فيه مائة مترجمة من الحقائق في علم الموسيقى عموماً والموسيقى العربية خصوصاً
وثمة ١٥ خرقة

اعلام العراق

كتاب تاريخي ادبي انتقادي يتضمن سيرة الامام السيد محمود شكري الالوسي وتأبين العلماء والادباء له، وتراجم نوابغ الالوسيين ومكثر، صنفه الاستاذ محمد بهجة الاثري وطبعه بالمطبعة السننية بمصر

والامام السيد محمود شكري الالوسي من أكبر العلماء الذين انجبههم العراق في هذا العصر وله مؤلفات كثيرة في الدين واصلاح شؤونه واللغة العربية وآدابها واتاريخه وفتونه على اختلافها ومن اشهر مؤلفاته « بلوغ الارب في احوال العرب » وقد وضعت اجابة لدعوة وجهت اليه والى نفر من المستشرقين من لجنة اللغات الشرقية المنعقدة في استكهولم بدعوة من الملك اسكار الثاني ملك اسوج ونروج ، وفيها تقترح اللجنة على العلماء وضع كتاب يتوفي احوال العرب قبل الاسلام ويستوعب ما كانوا عليه في جامليتهم من الموائد والاحكام وقيم الدليل على فضلهم ، وبين نسب من اشتهر من قبائلهم ويفصل مجامعهم وايامهم واعبادهم وافراحهم ومعتقداتهم وعلومهم وصنائعهم ومشاهير رجالهم في الجود والحلم والحكم والشجاعة والشعر والخطابة والطب الخ فلي السيد الالوسي دعوتها فبين لبي واعمل براعته وفكره في تأليف الكتاب المطلوب فوضع « بلوغ الارب في احوال العرب » في ثلاث مجلدات ولدى البحث ثبت انه اجمع المؤلفات التي وردت على اللجنة مادة واوسعها جادة واغزرها فائدة فاستحق الكتاب التقريب ومولفة انشاء وفاز بالجائزة والوسام الذهبي

هذه قصة كتاب قيم مشهور غصناها عن « اعلام العراق » صفحتي ٩٣ و٩٤ فيها بيان لمقام الامام المترجم بين علماء عصره وعبرة لفارئها تذكرهم بقول الشاعر « ومن طلب العلى سهر الليالي »

تاريخ بيروت وآثارها

للأب لويس شيخو اليسوعي مؤلف هذا الكتاب فضل على ابناء العربية بما ألف ونشر من الكتب والمقالات . وكتابه تاريخ بيروت وآثارها الذي صدر بعد ما نشر مقالات في المشرق لا يستطيع تأليفه الا من كانت لديه مكتبة واسعة ككتبة الابداء اليسوعيين في بيروت وكان يجامته كالأب شيخو . وحذا لوطبعة على ورق اجود من ورقه وطبع صورته على ورق الصور الضخيل لكي تزيد وضوحاً فانه حري بذلك

المرأة في التمدن الحديث

امانا كتابان جديدان في هذا الموضوع الاول يبحث في حقوق المرأة السياسية وجهادها في هذا السبيل وعنوانه « حقوق المرأة السياسية في التمدن الحديث » لراضع السيد محمد جميل بك بيهم « سري » اديب بيروت واديب سراياها » وقد نشرنا المؤلف مقالة في هذا الموضوع صفحة ٢٠٣ من هذا الجزء يتبين منها القارئ خطه المؤلف في كتابه ولكننا نأسف كل الاسف ان طبع صور غير متقن فانه يتمدد على القارئ ان يتبين صورة واحدة منها. و صفحات الكتاب ٢٨٠

والكتاب الثاني يبحث في الموضوع من الجهة الاجتماعية وعنوانه « المرأة الحديثة وكيف نوصيها » وفيه فصول ممتعة عن الزواج من وجوه متعددة والرقص والبيضاء ومطالب المرأة المصرية . وضعه الاستاذ عبد الله حسين وعني بطبعه الياس انطون الياس صاحب المكتبة المصرية بمصر . صفحاته ٢٦٥ صفحة من القطع الوسط

جامع التصانيف الحديثة * وهو فهرست للكتب التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والامريكية من سنة ١٩٢٠ الى ١٩٢٦ عني بجمعه وترتيبه وطبعه الخواجه يوسف اليان مركيس الدمشقي . يطاب من مكتبته بشارع الفيحالة رقم ٥٠ بمصر

مختارات الاثالي * في الاخبار والتعليق تأليف جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخرجي الشهير بابن منظور مؤلف قاموس « لسان العرب » . بين يدينا الجزء الاول منه وقد طبع بالمطبعة السنوية على نفقة السيد محمد عمر الخشاب الكتيبي ويتظر ان يتم في عشرين جزءا

بول دي سوبف الفاجرة * رواية نقلها عن الانجليزية الامتاذ توفيق عبد الله ونشرها الياس افندي انطون الياس صاحب المكتبة المصرية . وهي في ٨٢ صفحة من القطع الصغير

درر الحكماء * وهو الجزء الثاني من شرح مجلة الاحكام تأليف الامتاذ علي حيدر الرئيس الاول لمحكمة التمييز وامين النيا دوزير العدلية سابقا في الدولة العثمانية ومدرس مجلة الاحكام العدلية بمدرسه الحقوق بالاسكندرية . ترجمه الامتاذ فهمي الحسيني المحامي صاحب مجلة الحقوق بيافا . ولد طبع على نفقته ويطاب منه